

## زاد المسير في علم التفسير

وهو ما ينذره ويوجهه على نفسه وقد يكون بالفعل بالدخول فيه وعموم الآية تتضمن الأمرين فاقتضى ذلك أن كل من ابتدع قرية قوله أو فعله فعليه رعايتها وإتمامها والثاني أن المعنى ما أمرناهم منها إلا بما يرضي الله لا غير ذلك قاله ابن قتيبة .

قوله تعالى بما رعوها حق رعايتها في المشار إليه قوله .

أحدهما أنهم الذين ابتدعوا الرهبانية قاله الجمهور ثم في معنى الكلام ثلاثة أقوال أحدها أنهم ما رعوها لتبيديل دينهم وتغييرهم له قاله عطية العوفي والثاني لتقسيرهم فيما ألمزمه أنفسهم والثالث لکفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث ذكر القولين الزجاج . والثاني أنهم الذين ابتعدوا مبتدع الرهبانية في رهبا نيتهم ما رعوها بسلوك طريق أوليهم روى هذا المعنى سعيد بن جبير عن ابن عباس .

قوله تعالى فأتينا الذين آمنوا منهم أجرهم فيهم ثلاثة أقوال .

أحدها الذين آمنوا بمحمد وكثير منهم فاسقون وهم الذين لم يؤمنوا به . والثاني أن الذين آمنوا المؤمنون بعيسي والفاسقون المشركون .

والثالث أن الذين آمنوا مبتدع الرهبانية والفاسقون متبعوهم على غير القانون الصحيح